

## تفسير البغوي

33 - { قل إنما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن } يعني : الطواف عراة { ما ظهر طواف الرجال بالنهار } وما بطن { طواف النساء بالليل وقيل : هو الزنا سراً وعلانية . أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنبأنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنبأنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وايل عن عبد الله قال قلت : أنت سمعت هذا من عبد الله ؟ قال : نعم فرفعه قال : قال رسول الله : [ لا أحد أغير من الله بذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحبه إليه المدح من الله بذلك مدح نفسه ] .

قوله D : { والإثم } يعني : الذنب والمعصية وقال الضحاك : الذنب الذي لا حد فيه قال الحسن : الإثم : الخمر قال الشاعر :

( شربت الإثم حتى مثل عقلي ... كذاك الإثم تذهب بالعقل ) .

{ والبغى } الظلم والكفر { بغير الحق وأن تشركوا به ما لم ينزل به سلطانا } حجة وبرهانا { وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون } في تحريم الحرج والأنعام في قول مقاتل وقال غيره هو عام في تحريم القول في الدين من غير يقين